

كرسي القديس بطرس، الرسول

CATHEDRÆ S. PETRI, APOSTOLI

عيد

اختار الرب يسوع بطرس ليكون الصخرة التي يبني عليها كنيسته (متى 16: 18) وصلّى من أجله لئلا يفقد إيمانه وطلب منه أن يثبت إخوته (لوقا 22: 31)، وبعد قيامته عهد إليه برعاية خرافه (يوحنا 21: 15-19). يرتبط عيد اليوم بتقليد روماني يعود إلى القرن الرابع، لشكر الله على الرسالة الموكولة إلى الرسول بطرس وخلفائه، كونه "خادم خدام الله" وعلامة مرئية لوحدة الكنيسة الجامعة. انتقل الرسول بطرس خلال حياته من أورشليم إلى أنطاكية في سوريا واستقرّ أخيراً في رومة، مركز الإمبراطورية آنذاك ورمز العالم بأسره، هناك أنهى باستشهاده خدمته للإنجيل. لهذا السبب أصبح كرسي رومة مقرّ خليفة القديس بطرس الذي أوكل إليه السيّد المسيح برعاية إخوته: أي خدمة جميع الكنائس الخاصة لتنشئة كل شعب الله ووحدته. بهذا يشهد أقدم آباء الكنيسة. فيؤكّد القديس إيرينيوس، أسقف ليون، أنّ كنيسة رومة هي الكبرى وأكثر الكنائس قدماً... مع هذه الكنيسة، ويسبب سموها، يجب أن تتفق الكنيسة في العالم كله، أي المؤمنون المنتشرون في كل مكان (في الردّ على الهراطقة، الجزء الثالث 3، 2-3). فالاحتفال بـ "كرسي بطرس، يذكّرنا بمحبة الله، الراعي الصالح والأزلي، الذي يريد جمع كلّ كنيسته وقيادتها على درب الخلاص.

أنتيفونة الدخول لوقا 22: 32

قَالَ الرَّبُّ لِسَمْعَانَ بُطْرُسَ: دَعَوْتُ لَكَ أَلَّا تَفْقِدَ إِيمَانَكَ، وَأَنْتَ ثَبَّتَ إِخْوَانَكَ مَتَى رَجَعْتُ.

يُتلى نشيد المجد لله في العلى.

الصلاة الجامعة

أَيُّهَا الإلهُ القَدِيرُ، لَقَدْ أَسَسْتَنَا عَلَى صَخْرٍ مَتِينٍ †

فَلَا تَسْمَحْ لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْ يُزْعِزَنَا، *

وَسَطَ تَقَلُّبَاتِ هَذَا الدَّهْرِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدْسِ إِهْلًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادم

تَقَبَّلْ، أَيُّهَا الآبُ الرَّؤُوفُ، هَذِهِ الْأَدْعِيَّةَ وَالذَّبَائِحَ الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَيْكَ الْكَنِيسَةُ،
وَبِقِيَادَةِ الطُّوبَاوِيِّ بُطْرُسَ رَاعِيهَا وَمُعَلِّمِ إِيمَانِهَا الْقَوِيمِ،
سِرِّ بِهَا إِلَى الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

مقدمة الرسل 1

أنتيفونة التناول عن متى 16: 16، 18

قَالَ سِمْعَانُ بُطْرُسَ لِيَسُوعَ: أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ.
فَأَجَابَ يَسُوعُ: أَنْتَ صَخْرٌ، وَعَلَى الصَّخْرِ هَذَا سَأَبْنِي كَنِيسَتِي.

الصلاة بعد التناول

غَدِّيتَنَا، اللَّهُمَّ، بِجَسَدِ الْمَسِيحِ وَدَمِهِ،
فِي احْتِفَالِنَا الْيَوْمَ بِالْقَدِّيسِ بُطْرُسَ الرَّسُولِ،
فَنَسْأَلُكَ أَنْ يَكُونَ لَنَا سِرُّ الْخَلَاصِ هَذَا عَهْدَ وَحْدَةٍ وَسَلَامٍ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

يمكن استعمال البركة الاحتفالية